

### بعد اختتام زيارة سموه للقاهرة

# الأمير عبد الله يصل دمشق في زيارة قصيرة



مدينة شرم الشيخ أمس دولة رئيس مجلس الوزراء جمهورية مصر العربية الدكتور أحمد نظيف. بعد ذلك صبح دولة رئيس مجلس الوزراء المصري سمو ولي العهد في مكتب رسمي إلى مطار شرم الشيخ حيث غادر سموه بحفظ الله وراعيته مدينة شرم الشيخ.

وكان في وداع سموه بالمطار أخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. كما كان في وداع سموه رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد نظيف ومعالي وزير الدفاع والإنتاج الحربي المشير حسين طنطاوي ومعالي وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومعالي وزير الإعلام الدكتور أنس القاضي ومعالي الوزير برئاسة الجمهورية عمر سليمان ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة إبراهيم بن سعد البراهيم ومحافظ مدينة شرم الشيخ مصطفى عفيفي وأعضاء السفارة السعودية. وعند سلم الطائرة عناق فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني متمنياً له ولرفيقه سفرًا سعيدًا. وقد غادر في معية سموه ولي العهد أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه. حفظ الله سموه في سفره وإقامته.

دمشق - القاهرة - واس: وصل بحفظ الله وراعيته صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى دمشق بعد ظهر أمس في زيارة قصيرة للجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار دمشق الدولي أخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحباً به وبمرافقيه في سوريا.

وقد أجرى لسموه ولي العهد مراسم استقبال رسمي حيث عزف السلام الوطنيان للبلدين ثم استعرض حرس الشرف فيما كانت المدفعية تطلق إحدى وعشرين طلقة ترحيباً بمقدم سمو ولي العهد.

بعد ذلك صافح سموه مستقبلياً أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين السوريين من مدنيين وعسكريين وسفير سوريا لدى المملكة والقائم بالأعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا وأعضاء السفارة.

هذا وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد استقبل بغير إقامته



مصدر سوري لـ (الجزيرة):  
الأمير عبد الله لا يحمل رسائل أو نواصيح أمريكية لسوريا ولا خلافات حول الانتخابات اللبنانية



دمشق - (الجزيرة) - عبدالكريم العفنان:  
تلقى مصدر سوري الأنباء التي تحدثت عن حدوث فجوة في العلاقات السورية السعودية التي اغتياها رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وقال المصدر في تصريح لـ (الجزيرة): لا حقيقة لأي خلافات جوهرية بين البلدين حول الوضع اللبناني والتنسيق السوري السوري مستمر ودامت مجال تقارير عدد من المسؤولين السوريين عن خصوصاً وهناك رغبة مشتركة بين البلدين لإجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها السنوي لإحلال الاستقرار والهجوم وعودة الحياة السياسية الديمقراطية في لبنان إلى طبيعتها.

وحسب ذات المصدر فإن صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لم يحمل أي رسائل أو نواصيح أمريكية إلى المسؤولين السوريين وهذا الأمر لا أساس له من الصحة. لأن العلاقات بين البلدين تتجاوز موضوع التصالح. وقد عبر عدد من المسؤولين السوريين عن أهمية الزيارة التي قام بها الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى دمشق وأهمية العلاقات بين البلدين وإسعادها منها.

وقد عبر عدد من المسؤولين السوريين عن أهمية الزيارة التي قام بها الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى دمشق وأهمية العلاقات بين البلدين وإسعادها منها. فمن جانبه عذر رئيس تحرير نشرة سوريا الغد ما زلنا بالبال الفجوة التي تحدث عنها الإعلام في العلاقات بين البلدين هي فجوة افتراضية خلفها الإعلام ولا شك أن عملية اغتيال الحريري خلفت إرباكاً من هذا الباب الذي أظفر العلاقات السورية والسعودية وعانها في مرحلة توتر وما جرى عملياً أن للمملكة رأيها في تطبيق القرار الدولي ١٥٠٤، بينما كانت دمشق تريد أن تضع الأمر في مجال التظلم وليس في مجال القرارات الدولية.

وفي النهاية لا نستطيع ولا نعلم هناك مشكلة اختلاف رأي كما يتداولها الإعلام، وباعتقادي كافة الأمور بين دمشق والرياض تجري بشكل طبيعي وحتى يتسنى عال تريد أن نذكر أنه في الوقت الذي تصرح به الإدارة الأمريكية بأن سوريا لا تتعاون في مجال مكافحة الإرهاب واستقرار العراق وقد أكدت تقارير صفيحة أن لدى سوريا ما يقارب ١٥٠ معتقل سعودي في سوريا اعتقلوا أثناء محاولتهم التسلل إلى العراق وهذا يوحي أن الرياض تسعى بشكل دائم لتخفيف الضغط عن سوريا.

وأضاف بلال إن زيارة ولي العهد إلى سورية بالغة الأهمية لأنها تسمى إلى إعادة التنسيق الإقليمي بشكل متوازن بعد الانتخابات العربية والإسلامية اللبنانية بعد اغتيال الشهيد ربيع الحريري، وللمملكة ترك خطورة المشاعر التي يتم تسريبها من خلال تصريحات رسمية مثل الهلال الشيعي أو غير رسمية من خلال ما نشر عن مركز دراسات أمريكي حول تقسيم العراق إلى خمس محافظات وهذه المشاريع تؤثر على العلاقة السورية والعراقية إلى الأمام وهذه الزيارة تهدف إلى إيجاد آليات سياسية بالدرجة الأولى لاستيعاب مثل هذه النتائج فيما إذا وقعت.

ولفت بلال إلى أن الأمير عبد الله حاول في واشنطن تجاهل مسألة الوساطة بين دمشق وواشنطن لكن الأمر يتم بشكل هادئ وإن المسألة تتجاوز الوساطة إلى عملية الترتيب الإقليمي بشكل كامل، فالسعودية مهتمة بعلاقتها مع دمشق في إطار إقليمي وعربي وليس فقط من جانب العلاقات السورية الأمريكية. أما المناقشة السوري في مجال حقوق الإنسان على العبد الله فقد أن أهمية الزيارة تأتي بعد جفوة وقعت بين البلدين إثر اغتيال الحريري حليف السعودية الأول في لبنان وبعد الزيارة التي قام بها الأمير عبد الله إلى كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ومصر والدور الإيجابي الذي لعبته المملكة في إخراج تشكيل الوزارة اللبنانية من عتق الزجاجه بما يتيح إجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها ويحجب سوريا ضعفاً جديدة لأن القراءة اللبنانية الدولية كانت ترى في هنر للهل القانونيه والدستورية محاولة سوريا للتقديم للبرلمان اللبناني الحساني والذي لدمشق فيه غاشية تؤمن للرئيس لحود، البقاء في منصبه، وهذا يطرح أسئلة حول الزيارة التي واسطة بين دمشق وواشنطن وما تلقى رسائل تحوي على مطالب أمريكية من دمشق؟ وهل يلعب الأمير عبد الله دوراً إيجابياً، وخصوصاً أن زيارته إلى القاهرة قد تسبق تعكس غياب الأجواء الحميمة بين الأطراف الثلاث التي جمعتهم لقاءات وتنسيق سياسي في مراحل سابقة. وأشار العبد الله إلى أن هذه الزيارة ستكون فرصة للحوار والاطلاع عليها تساع في حل العقد في العلاقات الثنائية والعربية والدولية.

## على هامش القمة السعودية المصرية سعود الفيصل يلتقي نظيره المصري لتنشيط التبادل التجاري بين البلدين

الاهتمام المشترك وفي مقدمتها آخر المستجدات الإقليمية على ضوء الاتصالات كل من ولي العهد والرئيس حسني مبارك مع الأطراف الدولية خلال الفترة الأخيرة.

وأضاف أن اللقاء تناول بالتفصيل تطورات القضايا العربية المطروحة على الساحة فيما يتعلق بالوضع في العراق وسوريا ولبنان والقمة العربية اللائق وسبل تنفيذ وتفعيل قرارات القمة العربية الأخيرة بالجزائر.

وأشار المصدر إلى أن الوزيرين استعرضا سبل تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة ومصر في المجالات الاقتصادية والتجارية بما يساعد على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين على ضوء رئاسة الوزيرين لأعمال اللجنة المشتركة العليا التي عقدت آخر اجتماعاتها منذ أيام في القاهرة برئاسة الوزيرين مشيراً إلى أن حجم التبادلات التجارية وصل بين الدولتين إلى حدود ٢ مليار وربع المليار جنيهه خلال الفترة الأخيرة.



شم الشيخ - مكتب (الجزيرة) محمد الراجح:

أجرى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية محادثات مع نظيره المصري أحمد أبو الغيط صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في شرم الشيخ على هامش الزيارة الحالية لصاحب السمو

## الأمير عبد الله والأسد متمسكان بمبادرة السلام العربية

القضايا التي تمخضت عنها (الجزيرة) وأضاف أن الرياض ودمشق تؤكدان على مبادرة السلام العربية التي تم تبنيها في بيروت في آذار - مارس ٢٠٠١ (...) وهي الأساس لهذه المشاورات. وأوضح ذلك أنه من شأنه أن يفتح الباب أمام مفاوضات جديدة بين الجانبين. وأكد أن المبادرة العربية لا سيما مسألة فلسطين والعراق والوضع في لبنان. وأضاف أن مسعى السعودية والعراق للتوصل إلى اتفاق في دمشق (تتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة...)، وجميع القضايا في الشرق الأوسط، وأكد أن هناك تنسيقاً مستمراً بين السعودية وسوريا حول جميع



دمشق - (أ ب ف): وتأتي الزيارة في إطار جولة الأمير عبدالله في المنطقة شملت مصر والمغرب وسيفغادر دمشق اليوم متوجهاً إلى الأردن. وقال وزير الإعلام السوري مهدي دخل الله للصحافيين في المطار إن المحادثات بين الرئيس الأسد وولي العهد السعودي التي جرت في مطار دمشق (تتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة...)، وجميع القضايا في الشرق الأوسط، وأكد أن هناك تنسيقاً مستمراً بين السعودية وسوريا حول جميع

أشار المصدر إلى أن الوزيرين استعرضا سبل تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة ومصر في المجالات الاقتصادية والتجارية بما يساعد على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين على ضوء رئاسة الوزيرين لأعمال اللجنة المشتركة العليا التي عقدت آخر اجتماعاتها منذ أيام في القاهرة برئاسة الوزيرين مشيراً إلى أن حجم التبادلات التجارية وصل بين الدولتين إلى حدود ٢ مليار وربع المليار جنيهه خلال الفترة الأخيرة.

أجرى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية محادثات مع نظيره المصري أحمد أبو الغيط صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في شرم الشيخ على هامش الزيارة الحالية لصاحب السمو

وتأتي الزيارة في إطار جولة الأمير عبدالله في المنطقة شملت مصر والمغرب وسيفغادر دمشق اليوم متوجهاً إلى الأردن. وقال وزير الإعلام السوري مهدي دخل الله للصحافيين في المطار إن المحادثات بين الرئيس الأسد وولي العهد السعودي التي جرت في مطار دمشق (تتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة...)، وجميع القضايا في الشرق الأوسط، وأكد أن هناك تنسيقاً مستمراً بين السعودية وسوريا حول جميع

أعلن مصدر رسمي سوري أن ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الأسد أكدا خلال محادثتهما أمس السبت في مطار دمشق الدولي، متمسكاً بمبادرة السلام العربية لحل جميع مشاكل المنطقة. ووصل الأمير عبد الله إلى دمشق في زيارة قصيرة لسوريا قادماً من منتجع شرم الشيخ، حسبما ذكر مراسل فرانس برس.

## مشاورات موسّعة جرت بين الأمير عبدالله ومبارك تناولت تعزيز العلاقات تطابقاً كامل في وجهات النظر بين المملكة ومصر في كافة القضايا

استعراض زيارة ولي العهد إلى فرنسا وأمريكا واتصالات مبارك مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي نقل وجهات النظر العربية إلى واشنطن وإنجاز في حد ذاته .. وأمريكا في حاجة إلى المملكة لاستقرار سوق النفط

الطريق .. قال السفير عواد: إن من يقرأها يعلم أنها تشير بالفعل، وهذا أن طرحت إلى مبادرة الأمير عبدالله التي تم اعتمادها، وتم تأكيدها في قمة الجزائر .. أمّا عن توصيات سبل إعادة تسويق هذه المبادرة على نحو ما طرحه في الجزائر، هناك تفصيلات يتناولها وزير الخارجية أحمد أبو الغيط. وبخصوص قضية الإرهاب، قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السعودية والعراق والوضع في لبنان. وأضاف أن مسعى السعودية والعراق للتوصل إلى اتفاق في دمشق (تتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة...)، وجميع القضايا في الشرق الأوسط، وأكد أن هناك تنسيقاً مستمراً بين السعودية وسوريا حول جميع



دمشق - (الجزيرة) محمد الراجح:

أجرى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية محادثات مع نظيره المصري أحمد أبو الغيط صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في شرم الشيخ على هامش الزيارة الحالية لصاحب السمو

الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية محادثات مع نظيره المصري أحمد أبو الغيط صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في شرم الشيخ على هامش الزيارة الحالية لصاحب السمو

## في ختام القمة السعودية المصرية الزعيمان حرصا على ضرورة تنشيط مبادرة السلام العربية

السعودية وباقي الدول في الشرق الأوسط وخارجة. فقد أصبح تحدي الإرهاب ظاهرة عالمية، ولا توجد دولة محصنة من مظهر من مظاهر الإرهاب. وحول التصعيد الأمريكي في موضوع سوريا من جانب أمريكا، وكذلك التحجيرات التي حدثت في لبنان، قال عواد: إن سوريا تمت استجابتها من أراضي لبنان يوم ٢٦ إبريل الماضي، وأخطرت الأمم المتحدة بسحب قسوتها وعناصر عسكريتها. وأكد عواد تطابق وجهات نظر البلدين في القضية السورية اللبنانية، وأن الزعيمين السعودي والمصري حريصان على



وزراء خارجية. وأضاف عواد أن القمة المصرية السعودية تناولت موضوع مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن هناك تعاوناً قائماً بين البلدين بما فيه التحدي الذي يواجهه العالم كله بما في ذلك مصر

مطار شرم الشيخ، عقب مراسم الاستقبال اصطحب مبارك ولي العهد إلى استراحة الرئاسة، وهناك عقدت جلسة ثلاثية بين الزعيمين ناقشا خلالها تطورات الأوضاع على الساحة الدولية ومنطقة الشرق الأوسط، واستعرض الزعيمان خلال الاجتماع الثنائي نتائج الجولة الأخيرة التي قام بها ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والمحادثات التي أجراها سموه مع الرئيس الأمريكي جورج بوش بيليو بوش بشأن الأوضاع الفلسطينية الإسرائيلية والوضع السوري اللبناني والوضع في العراق. كما عقدت مساء الجمعة أيضاً جلسة ثلاثية بين الوفد السعودي وكبار المسؤولين المصريين في وقت سابق من الشهر الجاري والاستشاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين. واستكملت القمة السعودية المصرية أعمالها أمس قبل مغادرة

ضرورة احتفاء لبنان بوجدته وتماسك شعبه وقيامه بعيداً عن أي انقسام أو أي طائفية. وأن يحدث لبنان كما أليت من قبل أنه قادر على اجتياز هذه المرحلة من تاريخه. وأشار عواد إلى أن مبارك وعبد الله يتفقان على أهمية تفعيل الدور الأمريكي في عملية السلام والحفاظ عليه، باعتباره دوراً رئيسياً في تحريك عملية السلام، والحفاظ على نتائج قمة شرم الشيخ التي عقدت في فبراير الماضي. وقال عواد: إن الرئيس مبارك لم يدع إلى قمة شرم الشيخ كي تجتمع وتنفض بل دعا إليها بعد أن أثبتت الاتصالات المكثفة قبلها إمكانية توصيل القمة إلى نقاهات والالتزامات متبادلة من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكد عواد أن مبارك حريص على تنفيذ تفاعلات شرم الشيخ. إلى جانب ذلك، تدارست القيدان في البلدين تشكيل لجنة أمنية تضم خبراء في البحث

الجزيرة - مكتب (الجزيرة) - علي فراج - سوري جندي: